العدد ٢٩

السنة الاولى

قال ذو الاصبع العدوانى

أنى ابى ابى ذو محافظة ٭ وابن أبى ابى من ابيين
لا يخرج الكره منى غير مأبية ٭ ولا الين لمن لا يبتغى لينى
عف ندود اذا ما خفت من بلد ٭ هونا فلست بوقاف على الهون
كل امرىء راجع يوما لشيمته ٭ وان تخلق اخلاقا الى حين
انى لعمرك ما بابى بذى غلق ٭ عن الصديق ولا خيرى بممنون
ولا لسانى على الادنى بمنطلق ٭ بالفاحشات ولا فتكى بمأمون

ام القــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليـك قـرآنا عربيـا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وانتم معشر زيد على مائة ٭ فأجمعوا امركم كلا فكيدونى
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا ٭ وان جهلتم سبيل الرشد فأتونى
ماذا علي وان كنتم ذوى رحمى ٭ أن لا احبكم اذ لم تحبونى
لو تشربون دمى لم يرو شاربكم ٭ ولا دماؤكم جمعا تروينى
الله يعلمنى والله يعلمكم ٭ والله يجزيكم عنى ويجزينى
قد كنت اوتيكم نصحى وامنحكم ٭ ودى على مثبت فى الصدر مكنون
والله لو كرهت كفى مصاحبتى ٭ لقلت اذ كرهت قربى لها بينى

يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٥

نحن و مصر

حول بلاغ الحكومة المصرية بشأن حج هذا العام

لمصر على اللغة العربيـة فضل لا ينسى كما ان للعرب فى مصر آثار لا تمحى ، فان صح القول بافتراق بعض الانسـاب فهنالك جوامع عدة واحدة منها تـكفى لتـكوين امـة واحدة

أن يفترق نسب يؤلف بيننا
ادب أقمنـاه مقام الوالد

فمن أجل ما بيننـا و مصر من روابط قربى وجوار واشتراك لغة ووحدة بعض التاريخ او كله تجد الواحد منـا يمتلىء قلبه فرحا وسرورا يوم يسمع ان مصر قربت من أمانيها وعـلى العكس تجد القلب افعم بالأسى والحزن يوم يعترض المصريـين فى أمانيهم عارض او تقف فى سبيلهم عثرة

فاستبقاء لهذه العاطفة فى النفوس وحرصاً على تمـكين اوصرها وشد عراها اتقدم فى هـذا المقال لبيـان شىء نجـده كى لا يبـقى فى النفس اثر لموجدة

انـا نحمد لمصر مؤازرتهـا ولصحافتهـا دفاعهـا وللحـكومة المصرية موقفها الحيادى ازاء النزاع الحـاصل ومحـافظتها عـلى الحياد محافظة تامة اثبتته فى مواقف متعددة

وانـا نشـكر للمصريـين وصحفهم موقفهم فى قضية الحج واهتمامهم بأمره فى هذا العام ورغبتهم فى اداء التى ظهرت على السنة صحفهم وان نعتب فى شىء فعتبنا على بعض أشياء وردت فى تقرير الحـكومة المصريـة بصدد الحج فى هذا العام فقد قررت منـع الحج نظراً لبعض معلومات تحصلت عليهـا وكنـا نتمنـا لو أن الحكومة المصرية تعمقت فى التحقيق قبـل وضع ذلك البلاغ كى يكون بلاغها منطبقا على الواقع وقـد نشرنا البلاغ فى غير هذا المـكان من الجريدة ليطلع عليه النـاس

لم نعلم المصادر التى استقت الحـكومة المصرية معلوماتها عن الحالة فى الحجاز عنها وكان الامر يقتضى ان ترسل الحـكومة المصرية لجنة لتختبر الحالة الراهنة فى الحجاز قبل نشر ذلك البلاغ فتقدم لها اللجنة معلومات ثابتـة حقيقيـه عن الحالة واذ ذاك يـكون البـلاغ الرسمى موافقاً للحـالة كما هى ولـكن ذلك لم يقع فـكان لنا على البلاغ الملاحظات الآتية

(١) ـ جاء فى بـلاغ الحـكومـة المصرية انه لا يوجـد فى رابـغ فـلك ينقـل النـاس من البواخر الى البر فى حين ان مرفأ رابغ احسن صلاحاً لرسى السفن فيه من جدة ويمكن للباخرة أن تقترب من السـاحل اكثر من قربها الى جدة وقد اتخذت الترتيبـات اللازمة لتوفير الفلك فى رابغ بحيث يصل الحجاج الى الساحل بسرعة وبراحة تامة كما حصل مع الحجاج الذين قدموا من الهند

ومما يؤيد قابلية رابـغ لتكون مرفأ بحريا حسنا شهادة البحار القدير التى نشرتها الجرائد المصرية وهذا نصهـا

انا الموقع أدناه القبطان (جون انكوراس) الذى كنت مستخدما كرئيس فى شركة البواخر الخديوية مدة أربـع عشرة سنة مكثت فيها تسع سنين فى البحر الأحمر وأشرفت مرارا بنقل المحمل الشريف على البواخر التى كانت تحت قيادتى وبالتجارب وجدت ان ثغر الليث ورابغ ثغرا أمان البواخر التى تقل الحجاج

(٢) ـ أما المياه فى رابغ فهى احسن حالا من التى فى جدة واوفر ولم نسمع من الحجاج الذين قدموا فى هذا العام اقل شكوى من أمر الماء

(٣) ـ ان المساكن والاماكن التى اعدت فى رابـغ كان يمكنها ان تؤمن راحـة الألوف من الحجاج لو قدموا اليها ولو ارسلت الحـكومة المصرية من يدقـق هـذا الأمر لجاءهـا باخبر اليقـين

(٤) ـ اما المطوفون الذين شكت الحكومة المصرية قلتهم فقد تسابقوا الى رابـغ وبذلوا جميع مجهوداتهم فى عمل ما من شأنه تأمين راحة الحجاج عـلى عكس ما قدرت الحـكومة المصرية فى بلاغها

(٥) ـ ظنت الحـكومة المصرية ان الجمال منشغلة بنقل حاجات المحاربين فى حين ان الواقـع غير ذلك فالشريف على فى جدة ليس بحاجة الى جمالها لانه محصور ضمن دائرة ضيقة لا يحتـاج لمن ينقل له الارزاق والعتاد فيها وأما جيش عظمة السلطان فـكتفى بما لديه من وسائط النقل التى استحضرها مـن نجد وليس به حاجة لغيرها وجميع جمال الحجاز منشغلة فى الاتجار ونقل البضائع التجارية ومستعدة لنقل الحجاج

(٦) ـ ذكر البلاغ الرسمى ارتفاع اسعار الحاجيات في مكة وتخوف من حدوث مجاعة في الحجاز اذا قدم الحجاج الى مكة في حـين أن الامر عـلى عكس هـذا فاسعار الحاجيات الضرورية فى مكة كاسعارها فى عدن ومصوع والارزاق متوفرة اكثر من توفرها فى كثير من الاماكن التى تشكو ضائقة العيش فى هذه الايام امثال سوريا والعراق ولو سألت الحـكومـة المصرية أى رجل مقيم فى مكة عن هذا لاجابها بالحقيقة الواقعة التى لا يمترى فيها أحد

(٧) ـ جاء فى البلاغ ما يأتى

(أن الخطر محقـق ووقوعه على الحجاج اذا سافروا والحرب قائمة وكذلك يغلب الخوف من تعدى العربان عليهم بالنهب والسلب. او من تغلب أحد المحاربين عليهم ونصب المكايد لهـم فى الطريـق) وكنا نتمنى أن لا يكون فى البلاغ مثل هذا القول الذى اثبتت الحوادث عكسه وقد كان استتباب الامن فى الحجاز هـذا العـام مع أن الديار في حالة حربية اعظم منه فى كل عام ولم نعلم ان أحداً فقد له شىء او أخذ منه درهم بين رابغ ومكة اللهم الا رجل واحد كان بعيداً عـن القافلة فجاء أحد الاشقياء من البدو وسلبه اربعين روبية ولما وصل الخبر للحـكومة ارسلت فى طلب ذلك الشقي حتى جيء به واخذ المال منه ورد الى صاحبه وجوزى الشقى بما يستحق ولو اهتمت الحـكومة المصرية بالتحقيـق ولم تجتزىء في استقاء معلوماتها على ارباب الاغراض لما كان فى تقريرها الذى رأيناه وأنا لنجـل الحـكومة المصرية عن بعض ما اشيع فى سبب منعها قدوم المحمل في هذا العام فايادى مصر على الحجاز قديمة وما ضنت مصر بمعوناتها فى يوم من الايام على اهل هذا البلد الذى يجب على كل مسلم مواساتهم والرفق بهم وهم جيران بيت الله فكيف يمكن القول بضنها فى مثل هذه الايام

انـا نتمنى أن يسود حسن التفاهم فى جميـع الامور مع الحـكومة المصرية وما اوردنا ما اوردناه فى هذا المقال الا لاجل هذا الغرض وعسى أن يكون السبل التى تمكنت حـكومة نجد من فتحها على سواحل البحر الاحمر واسطه لنقل الاخبار الصحيحة عـن هـذه الديار فيقف النـاس جميعاً على حقيقـة ما يقـع وتقطع السنة المرجفين ويعلم النـاس جميعا والحكومة المصرية ايضا حقيقة ما عليه الامر فى هذه الديار

لأ مـلاء الفراغ

اذا أنا لم أمدح على الخير اهله
ولم اذمم الجبس اللئيم المذمما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه
وشق لى الله المسامع والفما

الخطة الحربية المقبلة

الجيش يصمم على الجهاد، تسريح قسم من الجيش، عشرة الوية تسير الى الشمال بقيادة فيصل الدويش، عشرة الوية تحاصر جدة، خمسة الوية فى حدة، قوة احتياطيه فى مكه

لما اتم الناس مناسك حجهم ونزل حجاج نجد بالابطح استدعى عظمة السلطان كبارهم وعقد منهم مجلساً يستشيرهم فى الخطة التى يسير عليها العمل الحربى ولما التأم مجلسهم سألهم عظمة السلطان رأيهم فى الموقف المقبل فاجابوه بان رأيهم من رأيه فاجابهم :

عظمة السلطان : نعم اننى اعرف ذلك منكم ولكننى احب ان اسمع رأيكم فى الموقف :

الامراء : تعلم اطال الله بقاءك اننا ما قدمنا هذه الديار بنسائنا وابنائنا الا ونحن عازمون على الاقامة فيها حتى يقضى الله امر هذه الحرب ويستقيم الامر فى الحجاز

عظمة السلطان : هذا هو الرأى ولكن الامر انشاء الله تعالى اهون من ذلك والعدو ضعيف انشاء الله وأرى ان اقامتكم بمحارمكم وذراريكم لا فائدة منه بل ربما كان فيه شيء من الاضرار الصحية بمناسبة تغير الهواء على اهليكم وأيضاً ربما يصيب اهل مكة بعض الضيق من اقامة جمعكم والرأى هو ان نكلف اخواننا المجاهدين الاولين الذين مضي عليهم سنة كاملة وهم يجاهدون فى هذه الديار أن يرجعوا بأهليهم الى اوطانهم ونأخذ من الذين قدموا الى هذه الديار مجدداً المدد المطلوب

المجاهدون الاولون : اننا لا نرغب فى هذا ولا نحب الحياة بغير جهاد ولا نجد شيئا يفضل هذا الجهاد وليس اخواننا الذين قدموا للحج باحق منا بالجهاد .

عظمة السلطان : اننى اعلم منكم بانفسكم واعلم منكم بما فيه الصالح للمسلمين وهذا هو التدبير الذى لا بد منه

المجاهدون الاولون : اما نحن فليس علينا غير السمع والطاعة واما رغبتنا فى غير هذا ولا نريد الا ان نجاهد فى سبيل الله . ثم انفض المجلس على هذا وعظمة السلطان مصر على تسريح المجاهدين الاولين وهم مصرون على البقاء وقد اقام الجند مخيماً فى الابطح وعظمة السلطان يروضهم على ان ينكف قسم منهم وهم ممتنعون ثم استدعاهم مرة ثانية ليرى رأيهم الذى اقروا عليه فاجابوه بانهم راغبين فى الجهاد فاغضب اصرارهم هذا عظمة السلطان واقسم لهم بالله ان لا يدعهم يجاهدون وأن اصروا على رايهم فلا يجاهد حول جدة الاهو وحده وقال لهم ان فى اجتماعكم بجموعكم هذا شقة عليكم وعلى المسلمين ثم تفرقوا من الاجتماع الثانى وبعد ذلك أمر عظمة السلطان جند الحرس الخاص أن يشد الى محلة الشهداء وبعد ذلك اجتمع الامير فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ومعهم قسم من أمراء الجند وحضروا لمنزل عظمة السلطان يسترضونه فلما حضروا عنده قالوا انك تعلم بانه ليس لنا غرض من الاغراض الا أن نجاهد حتى تكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر وان الله يطهر هذا البيت من جميع الالحاد فى الدين والدنيا وأن يستأصل الله الحسين واولاده ولما رأيناك لم ترد رأينا فنحن نجيبك الى طلبك وليس علينا غير السمع والطاعة فمرنا ونحن نطيع ونفعل ما تأمرنا به . فدعى لهم عظمة السلطان بخير وشكرهم على ذلك وقال لهم ان الرأى أن نأخذ من الجند قوة كافية ونرجو الله أن يؤيدهم وينصرهم ونجعل هذه القوة ثلاثة اقسام قسم برآسة فيصل الدويش يتوجهون نحو الشمال فيقصدون الوجه والمدينة ويدعون الناس فمن اجابهم سالموه ومن لم يجبهم قاتلوه واستعانوا الله عليه والقسم الثانى يحاصر جدة والقسم الثالث يقيم فى حدة بين جدة ومكة يكون قوة احتياطية تحت الطلب فاقروا على ذلك ورأوه الرأى السديد ثم صدرت الاوامر الى فيصل الدويش بان يأخذ فى معيته عشرة الوية مؤلفة من مطير وحرب ويسير بها نحو الشمال

وصدرت الاوامر الى عشرة الوية اخرى تتهيأ الى حصار جدة ولم يعين اسم قائدها بعدوا ما القسم الاحتياطى فقد قسم الى قسمين فأهل الحضر يقيمون فى قشلة جرول، وأهل الهجر يقيمون فى حده

وبعد انفاذ هذه الاوامر رجعت الجموع الباقية والتى لا حاجة بها الى اوطانها شاكرة الله تعالى على مامن به عليهم من حج بيته ورؤية عزة الاسلام والمسلمين

انباء البلاد العربية

العراق

طالب النقيب

من اخبار البصرة ان طالب باك النقيب المشهور رفض قبول ترشيحه لمجلس النواب فى العراق لانشغاله فى تدبير شؤونه الخاصه

ثورة فى السليمانية

فى جرائد العراق ان فى جهات السليمانية عصيانا على الحكومة وقد وقعت معركة بين العصاة والجنود البريطانيين قتل من خيالة الحكومة عشرة وجرح ثمانية عشر وقد اشتركت الطيارات فى هذه المعركة ولكن الذى ساعد العصاة فى قتالهم مراكزهم المنيعة التى اعتصموا بها فى الكهوف والجبال

انتصار عبد الكريم

فى برقية لروتر من باريس ان الفرنسوين اخلوا ستة مراكز أمامية واقعة فى منطقة (نادرويت) الجبلية وذلك بسبب صعوبة تموينها نظراً الى غارات الريفيين اليومية عليها

وجاء فى البلاغ الرسمي الوارد من فاس ان نشاط الريفيين لايزال فى ازدياد مستمر اذ قد وصل «السقاء» نجدة مؤلفة من ٣٠٠ فارس نظامى

ولا تزال المخافر الفرنسية تطلق النيران على جنود الريفيين الذين يواصلون التضييق على القرى الواقعة فى جوار المخافر الفرنسية الى الشرق واستدراج الفرنسيين الى منازلتهم . وعليه حدث قتال عنيف اشتبك فيه الفريقان يداً بيد وذلك اثناء محاولة الريفيين منع كتيبة اللفتنت كولونيل «فيرال» من الانضمام الى كتيبة الجنرال «دكولومبا» .

وقد اشتركت فى هذه المعركة مدفعية القوات الجوية الفرنسية

هذا وان الريفيين امدوا حامية (سبنهاجا) بكمية جديدة من الذخائر الحربية .

ناجى الاصيل يستقيل

جاء فى برقيات روتران مندوبه علم بانه على اثر رفض الملك على اقتراحات الدكتور ناجى الاصيل بعقد الصلح بين الحجازيين والوهابيين استقال الدكتور ناجى الاصيل من منصبه وقبل الملك على استقالته وذلك بواسطة البرق

(ام القرى) اذا صحت استقالة ناجى الاصيل فذلك اعلان بافلاس السياسة التى سار عليها مع سادته وليست هذه الاستقالة منسبية عن رفض الشريف على للصلح فان الشريف عليا لا يرفض الصلح اذا وجد اليه سبيلا وقد حاوله مراراً عديدة فلم يحصل عليه لانه ليس من مصلحة البلاد العربية ولا الحجاز ولا المسلمين ان يكون للحسين او احد اولاده اقل دخل فى ادارة هذه الاماكن المقدسة بعد الذى كان منهم فيها

نصراء القضية العربية

أرسل رئيس العصبة السياسية الوطنية فى لندن كتابا الى الدكتور عبد الرحمن باك شهبندر الزعيم الدمشقى يختص بمساعى العصبة التى رأسها لخدمة القضية العربية والعصبة المذكورة مؤلفة من عدد كبير من كبار اللوردات البريطانيين الذين يحاربون الصهيونية ويعملون على مقاومتها وهذا بعض ما ورد فى الكتاب المذكور :

... يكاد يكون ذلك ـ اى ما حدث فى دمشق يوم زيارة اللورد بلفور ـ برهانا ساطعاً على قوة الشعور العربى وعلى نمو وحدة فى الغاية بين العرب مما يبشر بالخير بمستقبل جنسهم جميعاً

قد آلمنا جداً ان يكون العرب عرضة لمثل هذه المحنة الشديدة لكن ذلك قد افاد قضيتهم واكسب ظلامة فلسطين شهرة فى الخافقين

انكم تقضون اياما عصيبة وسيبدو الكم المستقبل قاتما جداً فى بعض الاحايين بيد انكم استمروا على تقوية اتحادكم فى السياسة والعمل فلا تلبث هذه الغيوم ان تنقشع من امامكم

انكم ستسرون بان تسمعوا ان حملتنا العربية فى مجلس النواب تنمو انموا سريعا وقد نظمنا طائفة كبيرة ونافذة تسمى عصبة الشرق الاوسط وهى ستهتم اهتماما خاصاً بالموضوعات المتعلقة بسعادة العرب .

عين زبيدة وقصور آل عثمان

جاء فى جريدة (وقت) التركية فى عدد ٤ مايو بقلم محمود حفظى بك ما يأتى :

ان الامة كانت فيما مضى قد جمعت الاعانات الطائلة والاموال الكثيرة لتنفق على اصلاح وتوسيع عين زبيدة فى الحجاز، وكان الناس يظنون ان هذه الاموال انفقت فيما جمعت لاجله، ولكن لما اعلن الدستور واخذت الامة تنظر

أخبار الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهات الحربية ما يستحق الذكر فقوى جندنا لا تزال محاصرة للمدينة المنورة ومشددة للحصار والقوة التي هي تحت امرة الامير سعود والامير خالد لا تزال في بدر وهي تتخذ الاهبة للقيام بالاعمال التي قررت عملها

واما جبهة جدة فلم يقع فيها حادث يذكر وقد التزم العدو اوكاره بعد الواقعة التي اضاع فيها اربعمائة قتيل وقد علمنا ان الضيق ازداد في جدة ازدياداً عظيما واسعار الحاجيات الضرورية اصبحت ضعف الاسعار في مكة واما اللحم فقد تضاعف ثمنه بصورة فاحشة واما الحالة الصحية فقد ساءت عن ذي قبل واصبح الموتى كثيرون حتى ضاقت بهم المدافن في جدة وصار يدفن في القبر الواحد الرجلان والثلاثة والاربعة

في دفاتر الماضي تبين ان آل عثمان صرفوا ثلث الاعانات الخاصة بالحجاز على اصلاح وتعمير قصورهم في الاستانة

فلسطين و مصر

حدث في الايام الاخيرة تبدل في فلسطين ومصر ظهرت آثاره بتبديل الهند وبين الانكليزيين في القطرين فقد استقال اللورد اللنبي القائد العسكري من مصر وعين مكانه السير جورج لويد حاكم الهند السابق وهو ملكي واستقال من وظيفة المندوب السامي في فلسطين السر هربرت صموئيل وهو ملكي يهودي وعين مكانه الماريشال بلومر وهو قائد عسكري كبير وتقول بعض الصحف انه ينتظر حصول شيء من التبدل في طرز الادارة بفلسطين على اثر هذا التبديل ولا ندري ان كانت الايام تصدق ذلك ام يظل كل شيء على حاله

اخبار اليمن

الهدنة

علمنا أن قد عقدت هدنة في اليمن بين الامام يحيى والسيد الادريسي لمدة اربعة اشهر تدور اثناءها المفاوضات الصلحية على شروط معينة

حوادث محلية

كسوة الكعبة المشرفة

فاتنا أن نذكر في الجزء الماضي من الجريدة خبر الكسوة الجديدة التي وضعت على الكعبة المشرفة صباح يوم عيد الاضحى وقد تأخر مجيء الكسوة التي تأتي من الديار المصرية فاستعيض عنها بكسوة من صنع الاحساء في الديار النجدية

حجاج جاوه

يسافر في هذه الايام بضع مئات من الجاويين الى ديارهم عن طريق جدة

سفر وقدوم

سافر صباح الاثنين على سيارة خاصة الى رابغ حضرة الفاضل (ياسين) المفتش على امور الحج الهندي وحضرة منشي احسان الله كاتب دار الاعتماد البريطاني في جدة وحضرة عبد الفضل رافقتهم السلامة

وقدم من جدة سكرتير قنصل هولاندا الراذين الماس ومعه ترجمانه وذلك للنظر في بعض شؤون رعايا هولاندا وقد غادرنا الى جدة صباح الاربعاء

سعي القناصل

كنا ذكرنا للقراء سعي بعض القناصل في امر الصلح ثم نقلنا اليهم ما كتبه سعادة حكيم خان وسعادة احمد لاري في تكذيب ذلك الخبر واوضحنا جلية ذلك الامر ثم جاءت جرائد البريد الاخير وفي مقدمتها جريدة المقطم وهي تروي خبر قدوم القناصل الى مكة وخبر سعيهم ثم ذكرت قدوم الشيخ فؤاد الخطيب وقالت بأنه نتيجة لسعي القناصل و جميع تلك الجرائد التي ذكرت الخبر صدرت قبل تاريخ صدور العدد ٧٠ من ام القرى الذي نشر تفصيل ما كان فهل يرى حضرتي القنصلين أن تلك الجرائد جميعها كانت ترجم بالغيب أم ان الخبر وصل اليها من مصادر موثوقة من دوائركم؟

حجاج نجد

سافر قسم كبير من حجاج نجد الى ديارهم و بقي منهم من امره عظمة السلطان بالبقاء و قد وجه كل فريق من الباقين الى جهات عينها لهم عظمة السلطان ليجاهدوا فيها سدد الله الخطى وانجح المسعى

حجاج الهند

اخذت قوافل حجاج الهند تتقاطر من أم القرى الى رابغ و ستبحر منها على البواخر الخاصة توا الى بومباي

البريد من الخارج الى مكة

كانت ادارة البريد في مكة المكرمة كتبت لبعض دوائر البريد في المحال المختلفة التي يربطها بريد الديار الحجازية كالديار المصرية و مصوع وعدن وتوجوع ارسال الرسائل المتعلقة بالبلدان التي هي تحت ادارة السلطنة النجدية الى احدى الموانى الثلاث القنفذة اوالليث اورابغ وقد ورد لادارة البريد اجوبة من بعض الجهات تقول بقبولها للرسائل المرسلة من الحجاز وانها وزعتها الى الاماكن المرسلة اليها في انحاء العالم

و قد علمنا أن ادارة البريد النجدي تقوم بمخابرة (مركز اتحاد البوستة العام في برن) لينتظم البريد النجدي في سلك برد العالم

و قد جاءنا من ادارة البريد الاعلان الآتي منبئا عن التدابير الموقتة التي اتخذتها الادارة بشأن وصول الرسائل من الخارج الى الحجاز وهذا هو الاعلان

(تعلن ادارة البرق و البريد بمكة المشرفة أن كل من اراد ارسال رسائل او خلافها من الخارج الى مكة فليضع في العنوان (عن طريق مصوع

اهتداء

علمنا ان الله تعالى هدى الدكتور خالد الخطيب الى الحق فعلم ان جدة ومن فيها لا يرجى منهم صلاح ولا اصلاح وقرر ترك العمل الذي كان فيه فاختصم مع تحسين باشا الفقير فاقيل من وظيفته ثم امر بان يغادر جدة فلم يسمع الامر و عصاه و قال بان جدة بلد من بلاد المسلمين و يحق لكل مسلم الاقامة فيها ثم اقام فيها على الرغم من الحكومة بضعة ايام على وعيد و شجار حتى خرج في آخر الأمر من جدة بسلام و لم نعلم وجهته بعدها و كنا نتوقع مثل هذه النتيجة له ولأمثاله ممن قدموا على غير هدى الى جدة

احد محسني الهند

فاتنا ان نذكر ايام قدم الحجاج من الهند قدوم المحسن الشهير حميد الله الدهلوي وهو من كبار المحسنين فقد قدم حضرته الى الحجاز وقدم اعانات كثيرة منها اربعة آلاف روبية لعين زبيدة واربعمائة كيس ذرة توزع على فقراء مكة منها مائة وثمانين كيسا للتكية الاهلية و قد تبرع بما تحتاجه من مصرف السمن والطبخ وفرق مقدارا من الدراهم على الفقراء

وقد لاقى من عظمة السلطان كل عناية واحترام وخلع عليه عظمة جلالته عباءة ولا يزال حضرته في أم القرى محل الاكرام

نجد و بريطانيا

وجه مستر كنور ثي الى وزير الخارجية في مجلس النواب البريطاني السؤال الآتي :

هل الحكومة البريطانية معترفة بحكومة السلطان ابن سعود سلطان نجد وهل يرى وزير الخارجية ان يعين ضابطاً سياسياً او ينتدب مندوبا سياسياً لدى هذا العاهل لكي يرعى المصالح البريطانية في بلاد العرب

فاجابه مستر تشمبرلين وزير الخارجية ان الجواب على القسم الاول من السؤال هو بالايجاب ولم تغفل الحكومة البريطانية عن امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود وسيبقى هذا الامر في نفسها

تقرير ادارة الصحة العامة
عن الحالة الصحية في هذا العام

— ١ —

لابد لنا قبل البحث عن الحالة الصحية في هذا العام من ايراد مقدمة عن الادوار التي مرت على التدابير الصحية في الحجاز لنقرر بعد ذلك ما وقع في هذا العام ونشفعه ببيان ما تدعو اليه الحاجة من التدابير الصحية لحفظ الصحة في الحجاز ايام الحج وغيرها فنقول :

فكرت الحكومة التركية يوم كانت في هذه الديار في اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ صحة الاهالي والحجاج في هذه الديار ولكن جميع تلك التدابير لم تأت بالنتائج المطلوبة ولم تفلح ويدلنا على ذلك ما نراه من الآثار التي تركتها في هذه الديار ثم جاءت بعدها حكومة الحسين فلم نجدها فعلت شيئاً من الاشياء التي لابد منها في اي بلد كان لحفظ الصحة العامة فيها وكل ما وجدناه من المؤسسات الصحية في مكة هو

بدائرة الصحة العامة ومستشفاها الذى لا يشبه دوائر الصحة ولا المستشفيات وقد كانت الحكومة التركية بنت قسما منه ووضعت فيه مقداراً من الراقات (غرف للتداوى نقالة) ثم زادت عليه حكومة الحسين بعض اصلاحات ومع هذا كله فان هذه الدائرة مع مستشفاها ليست على شئ من النظام ولم تكفل الحاجة المطلوبة من هذه المؤسسة اذ ليس هناك مؤسسة للتعقيم فيما اذا مست الحاجة وحدث مرض ما من الامراض الوبائية وليس هناك مؤسسة (دار الجراثيم) لفحص المواد المشتبه فيها التى لايمكن الاستغناء عنها وليس هناك ايضاً مؤسسة تحليل ولا مؤسسة جدرى وغيرها من المؤسسات التى لايمكن القيام فى الامور الصحية بدونها

وكذلك يوجد (القبان) اوالمستشفى الاهلى وهذا لايمكن ان يقال عنه انه مستشفى لامن جهة موقعه وبنائه ولا من جهة الادوات التى فيه ولا يوجد فى مكة للوسائل الصحية غير ذلك هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا نظرنا فى الامور الاخرى نرى أن أهم العوامل فى نقل الامراض الوبائية هو الماء وليس فى مكة ماء يمكن القول بأنه خال من الجراثيم المرضيه وماء عين زبيدة الذى يشرب به الناس لم تنتشر التيفو والدوسنطاريا الا بقدرة الله ثم بواسطته

لا يوجد فى مكة مذبح (مسلخ) يذبح فيه اللحوم وتغسل على الوجه الفنى ولا يوجد وسائط كافية لتنظيف الطرق ورشها والطرق جميعها غير متناسبة ولا يمكن تنظيفها على الوجه المطلوب . وكذلك لا يوجد (مراحيض) كافية تمنع الناس من توسيخ الطرق والحالة كذلك فى منى بل اشد وعلى الاخص اذا تعفنت اللحوم فتتصاعد الروائح المنتنة الكريهة من كل جانب ولو اتخذت التدابير المطلوبة فى هذه اللحوم التى تذبح فى منى لأمكن مساعدة الفقراء واطعامهم لحماً جيداً مدداً طويلة على أن منى التى هى موطن الضحايا ايام الحج لا يوجد فيها (مذبح) صالح للذبح فيه غير بعض حفر تلقى فيها فضلات اللحوم وتدفن ولا ندرى على من تقع تبعة هذا الاهمال .

وأما الماء فى عرفات فاعجب شيء امره اذ هو فى احواض كبيرة مفتوحة يشرب منه الناس ويغتسلون فى الاحواض نفسها ولا يمكن الحصول على ماء نظيف فيها ومن العجب أن ذلك المكان الذى هو مجتمع الحجاج فى كل عام يهمل أمر الماء فيه الى هذا الحد واهمال امر الماء فى ذلك المكان كان يسبب على الاغلب ظما لكثير من الحجاج لفقدان الماء بسرعة ثم اعتقد أن كثيراً من الامراض كالتيفو والملاريا والحمى الخبيثة والدوسنطاريا لم تكن تظهر فى الحجاج بعد الوقوف بعرفات الا بسبب تلوث المياه بجراثيم هذه الامراض ثم ان هذا الماء الملوث بهذه الصورة بعد ان يمر بعرفات يدخل الى مكة ويستقي عموم الناس منه له بقية

الدكتور

محمود حمدى

بلاغ الحكومة المصرية

بشأن الحج

نشرت الصحف المصرية البلاغ الآتى :

قامت الحرب فى الحجاز وما زالت ناشبة بين سلطان نجد وملك الحجاز وقد استولى على مكة المكرمة وتحصن الثانى فى جدة ومنع المرور منها الى الحرم الشريف حتى ان البعثة الطبية الموفدة من قبل جمعية الهلال الاحمر المصرى عملا باشارة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم لمعالجة الجرحى لم تتمكن من مبارحة جدة

ولما اقترب موسم الحج نشرت الجرائد بلاغا من سلطان نجد بان من يريد السفر لتأدية فريضة الحج يمكنه النزول فى ميناء رابغ او الليث او القنفذة على شاطئ البحر الاحمر واقرب هذه الموانى للقطر المصرى هى رابغ وهى ميقات الحج للمسافرين من مصر

وقد درست الحكومة الحالة وتبين لها مما وصلها من التقارير المعول عليها ان هذه الميناء لا تصلح لنزول الحجاج للاسباب الآتيه :

اولا ـ عدم وجود الفلائك اللازمة لنقل الحجاج من البواخر الى البر

ثانيا ـ عدم توفر المياه العذبه وعدم وجود آلة لتقطير ماء البحر وجعله صالحا للشرب كما هو الحاصل فى جدة

ثالثا ـ لا توجد فى رابغ مساكن مشيدة كالتى بجدة يأوى اليها الحجاج خصوصاً عند عودتهم من مكة حيث يضطرون لانتظار البواخر التى تنقلهم منها اياما كثيرة وكذلك لا توجد فيها افران صنع الخبز ولا تجار لبيع المأكولات

رابعاً ـ بالنسبة لمهاجرة معظم اهالى مكة المكرمة وجدة ومن ضمنهم المطوفين فيحتمل ان لا يجد الحجاج فى رابغ احداً من المطوفين ووكلائهم لمساعدتهم على تدبير مهام السفر مثل الشقادف والخيام وغيرها

خامساً ـ ان مسافة الطريق من رابغ لا تنقص عن خمسة ايام بينما الطريق من جدة الى مكة لا تزيد عن يومين يستريح الحجاج فيها بجهة بحرة حيث يجدون فيها اماكن تقيهم حرارة الشمس

سادساً ـ نظراً لتشغيل معظم جمال العربان فى نقل المحاربين ومعداتهم ربما لا يجد الحجاج جمالا تكفى لنقلهم من رابغ الى مكه المكرمة فى الذهاب والاياب

سابعاً ـ ان الاقوات وحاجات المعيشة بالحجاز الآن قليلة وانما نها مرتفعة لقلة الوارد وصعوبة المواصلات بحيث انه يصبح متعذراً على الحجاج استيراد ما يقتاتون به ومع كثرة عددهم يخشى حصول قحط عام هناك مدة موسم الحج

وحيث انه بقطع النظر عن الصعوبات المذكورة فان الخطر محقق وقوعه على الحجاج اذا سافروا والحرب قائمة وكذلك يغلب الخوف من تعدى العربان عليهم بالنهب والسلب او من تغلب احد المحاربين عليهم ونصب المكايد لهم في الطريق

وقد رأت الحكومة ان تسترشد برأى حضرة صاحب الفضيلة مفتى المملكة المصرية عن حكم الشريعة السمحاء فى هذه الحالة فافتى فضيلته (بان الله سبحانه وتعالى فرض الحج على عباده فقال (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) والسبيل الزاد والراحلة كما بينته السنة النبوية . ولما كان الوصول الى مكة لا يتيسر الا بامن الطريق كان الامن شرطا فى وجوب الحج او ادائه على خلاف بين فقهائنا والمعتبر فى امن الطريق ان تكون السلامة غالبة وان لا يكون الخوف غالباً وان يكون هذا وقت خروج الحاج من بلده وان يكون ذلك بالنسبة للمجموع لا بالنسبة للافراد

واذا سبق وتحقق لدى ولاة الامور الناظرين فى شؤون الرعية القائمين على مصالحهم ان فى سفر الحاج المصرى لاداء فريضة الحج فى هذا العام خطر عليهم بحيث لا تغلب السلامة ويغلب الخوف عليهم كما جاء فى كتاب الوزارة فان الحج لا يجب اداؤه فى هذا العام على الحاج المصرى

وبما ان الحكومة المصرية لا تبتغي شيئاً سوى بذل النصح للمصريين حتى يؤجلوا سفرهم الى ان تضع الحرب اوزارها ويأمن الطريق وتتوفر الحاجيات اللازمة للحجاج فهي اصرت من المصريين بعد هذه النصيحة الخالصة على السفر الى الحجاز فالحكومة لاتمنعه غير انها لا تستطيع ان تأخذ على عاتقها والحالة كما اوضحنا ان تستأجر بواخر لنقل الحجاج بل عليهم ان يدبروا لانفسهم البواخر اللازمة لنقلهم وان يودع كل منهم فى خزانة الحكومة تأميناً مساويا لضعف ما تقرر دفعه فى العام الماضى يكون على ذمة الانفاق منه عليه فيما لو اضطرت الحكومة للتداخل فى ارجاعه اذا قطع الطريق واستعصت عليه العودة اما اذا عاد الحاج ولم يكلف الحكومة شيئا فيرد اليه تأمينه

وعليه اصدرنا هذا المنشور بما ذكر بأمل اعلان ما فيه الى جميع الاهالى والتنبيه على العمال المختصين بتفهيمه جيداً لكل من يطلب السفر الى الحجاز فى هذا العام

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

برج السرطان	ذي الحجة واول محرم	الايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٤	٢٥	الجمعة	٩ ١٥	٤٨١٠	٥ ٢٤	٤٠٨
٢٥	٢٦	السبت	٩ ١٦	٤٩٩٠	٥ ٢٥	٤١٨
٢٦	٢٧	الأحد	٩ ١٧	٥٠١	٥ ٢٥	٤١٨
٢٧	٢٨	الأثنين	٩ ١٨	٥٠٩	٥ ٢٥	٤٢٨
٢٨	٢٩	الثلاثاء	٩ ١٩	٥١١٠	٥ ٢٦	٢٨
٢٩	محرم ١	الاربعاء	٩٩٩	٥٢١٠	٥ ٢٦	٤٢٨
٣٠	٢	الخميس	٩ ٢٠	٥٢٩٠	٥ ٢٦	٤٢٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين